

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكل المرأة مساهماً مهماً في المجتمع والبنية الجامعية، يسعد كلية الآداب حضوركم ومشاركتكم اعلان "ثنائية الخير والعطاء".

مقدرين طبيعة المهام والواجبات التي تعنون بها، لكننا نرغب مشاركتكم معنا هذا اللقاء الرمزي، الذي نحتفل من خلاله بدور المرأة الاردنية في القطاع المؤسسي الجامعي وتحديداً كلية الآداب، اذ نستلهم مبدأ شد الهمم وتفعيل المشاركة العملية من توجيهات ادارة الجامعة في ظل صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم.

واسمحوا لي في هذا الصباح الجميل ان اعلن عن لغته هبت نسائهما على جبين كل واحدة منكن، وهي اتن " ثنائية الخير والعطاء. الماء "بلون السماء" والنباتات (باللون الزهري)" فاخترت لهما رمزاً الازرق ليحاكي بصفائه لون السماء وما يأتي منها من خير، تغيث الأرض وزرعها، فتحيا الزهور بها.

وهذين اللونين، هو تعبير اردت بهما الدلالة على المعنى العظيم "الازرق للماء كخير، والنبات للعطاء الجميل".

ايتها الرائعات والعظيمات، يا رموز الهناء والسعادة و يا صاحبات الذوق الرفيع.

ها نحن اليوم نحتفل معاً وبيحتفل العالم المتحضر بكن تقديراً لجهودكن البالغة الأثر على عموم البشرية ومنذ الأزل.

اعلم ويعلم كل منصف ان حق المرأة وانصاف جهودها لا يكون بيوم واحد، بل يحتاج لعظمته الى سنين وعقود لتقدير دورها .

أن تقدير المرأة ليس بمنحها ما تستحقه نظراً لجدارتها فقط، وليس منة لآحد عليها، وإنما بسبب مكاتتها التي وصلتها في مختلف المجالات والصروح وباستحقاق كبير، وفي هذه الثلة الطيبة الكريمة التي أطالع مَحياها ما هي الأَّ خيرة الخيرة من نماذج المثابرة، حتى غدت كل واحدة منكن وبمصداقية عالية نموذج يحتذى به. اعلمن ان الامم الملتزمة بشرعها وقوانينها الوضعية التي يسودها العدل، تعلم تماماً ان اكمال نهضتها وسُبل نجاح مسيرتها الحضارية ينبع من منحها المرأة كامل حقوقها، والسماح لها ان تدخل سوق العمل ومؤسسات المجتمع دون معوقات او شروط لا تعبر الا عن ضيق المجتمع وتراجع قيمه.

على ان المرأة في مجتمعنا تحتاج لمزيد من الدعم، سواء اسري ، او دعم مؤسساتي، حتى تمضي بعنفوان ومقدرة في انجازاتها الانسانية، وتعمل الجامعة كمؤسسة تعليمية يقع على عاتقها دور لا بأس به في هذا النطاق.

لذا فان من واجب الجميع اليوم، وفي مقدمتهم المرأة نفسها المساهمة في حراك توعوي فعال ومشروع يشمل جميع الفئات.

ايها الفاضلات، كل عام واتن بألف خير، وفي أفضل حال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. غيداء "خزنة كاتبي"

عميدة كلية الآداب